



الكفاءة السيكومترية لمقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي"

لدى الموهوبين رياضياً من فئات عمرية متباينة دراسة ميدانية

سليمان عبدالواحد يوسف¹ عبدالمعبود على داؤد²

1-كلية التربية - جامعة قناة السويس، جمهورية مصر العربية
2-كلية التربية - جامعة كفر الشيخ، جمهورية مصر العربية
sajedalerabby@yahoo.com

معلومات متعلقة بالمقال:

تاريخ الاستلام: 2019/03/26

تاريخ القبول: 2019/06/12

تاريخ النشر: 2019/09/15

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الكفاءة السيكومترية لمقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" لدى المراهقين من الجنسين الموهوبين رياضياً من فئات عمرية متباينة، وبيان مدى صلاحية هذا المقياس لقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" وذلك من خلال مؤشرات عديدة منها التحليل العاملي والصدق التلازمي والصدق الاتفاقي والصدق التعارضي، وطريقة إعادة الإجراء وطريقة التجزئة النصفية إلى جانب التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الموهوبين رياضياً في الدوجماتية الرياضية.

وتكونت عينة الدراسة من (600) مراهقاً ومراهقة من الموهوبين رياضياً من الجنسين بالمدارس الحكومية الإعدادية والثانوية والجامعات الحكومية والخاصة بجمهورية مصر العربية، وشملت العينة ثلاثة مستويات عمرية ممن 12- 14 عاماً وتمثل المرحلة الإعدادية، ومن 15 - 17 عاماً وتمثل المرحلة الثانوية، ومن 18 - 22 عاماً وتمثل المرحلة الجامعية، وطُبق عليهم مقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" للباحثان بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

وأوضحت النتائج انتشار الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" لدى أفراد عينة الدراسة من المراهقين الموهوبين رياضياً بنسب مختلفة، وأن نسب الانتشار لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث، وأن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين الموهوبين رياضياً على مقياس الدوجماتية الرياضية لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية:
الكفاءة السيكومترية
الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي"
المراهقون الموهوبون رياضياً.

Efficiency psychometric scale sports Dogmatism "hooliganism" The Gifted Athletes Adolescents from different age groups "A field study"

Soliman abd El Wahed Yousef¹ . Abdulmabood Ali²

1-Faculty of Education , Suez Canal University – Egypt

2-Faculty of Education, University of Kafr El - Sheikh - Egypt

ARTICLE INFO

Received: 29/03/2019

Accepted :12/06/2019

Published :15/09/2019

Keywords:

Psychometric efficiency

Dogmatism sports

"hooliganism",

mathematically gifted

Adolescents.

ABSTRACT

The present study aimed to identify the psychometric efficiency of scale sports Dogmatism "hooliganism" in adolescents of both sexes talented athletes from age groups mixed, and the statement of the validity of this scale to measure sports Dogmatism "hooliganism" through several indicators, including factor analysis and honesty Allazmi honesty Convention honesty is set to include, and how to restore the procedure and method of retail midterm addition to identifying the differences between male and female teenagers mathematically gifted in sports Dogmatism.

The study sample consisted of (600) adolescents and teenage talented athletes of both sexes in public schools preparatory and secondary schools, public and private universities, and the sample included three age levels who are 12-14 years old and represent the preparatory phase, and 15-17 years old and represent a high school, and 18-22 years the undergraduate and applied to members of this sample scale sports Dogmatism measure of "hooliganism" setup/ researcher after the verification of the psychometric properties of the scale .

The results showed the proliferation of sports Dogmatism "hooliganism" in a sample study of talented adolescent athletes in different proportions members, and that the prevalence rates among males is higher than in females, and that the measure enjoys a high degree of validity and reliability, and that there are significant differences between the average male degrees and female mathematically gifted teenagers to sports Dogmatism scale in favor of males.

– مقدمة:

يعد مصطلح الدوجماتية Dogmatism أحد المفاهيم التي قادت الفلسفة منذ وقت وزمن طويل كمفهوم يعبر عن وجهة النظر المتشددة نحو موضوع أو قضية ما والتمسك بتلك الواجهة دون أي تفكير أو نقد أو تحليل ولكن أخيراً قد قام علماء النفس بالإهتمام بهذا المفهوم حيث أن مفهوم الدوجماتية تعتبر الآن ظاهرة نفسية يمكن أن تلاحظ في عدة جوانب من مجالات الحياة (على، 2010، 16).

كما تُعد الدوجماتية ظاهرة نفسية يمكن ملاحظتها في كافة مجالات الحياة الإنسانية والفكرية والسياسية والعلمية والدينية ومختلف مجالات النشاط العقلي والثقافي (رجيعة، 1989، 13)، ويرى روكيتش (Rokeach, 1954) أن الدوجماتية توجد بقدر ما في المتغيرات الاجتماعية الهامة (التدين، التحصيل، الفلسفة، إلخ). كما يرى أنها أيضاً سمة عامة من سمات الشخصية ذات علاقة بالقدرة على تشكيل أنظمة معرفية جديدة لأنواع المختلفة من المعرفة.

ولقد ظهرت الدوجماتية (التعصب) كمفهوم في علم النفس الاجتماعي في العشرينات من القرن العشرين وفي حين تدرج تيار البحوث ببطء خلال الثلاثينات وبداية الأربعينات. إذ لم يشهد تاريخ البحوث في هذا الموضوع تصاعداً مفاجئاً في تناوله إلا بعد الحرب العالمية الثانية. وأشارت هذه البحوث إلى مدى تعقد الظاهرة وشموليتها، ولكن ظلت دراسات الدوجماتية "التعصب" تمثل واحدة من أكثر المشاكل التي نواجهها حالياً من حيث الصعوبة والتعقيد (عبدالله، 1997، 14) ويشير مصطلح الدوجماتية في تراث علم النفس والاجتماع إلى نوع من الفكر المغلق والعقلية المتصلبة. يظهر في الأفراد والجماعات الإنسانية تحت تأثير عوامل ذاتية وموضوعية تعمل على تشكيله. والعامل الفكري إذا تصلب وانغلاق Dogmatized يعتبر من أهم العوامل للوقوع في شرك تلك الانحرافات العنيفة. وهذا يؤدي بالأفراد إلى الجمود والانغلاق الفكري (ملحم وعباس، 2012، 82-83).

يبدأ الدوجماتيون تفكيرهم من نقطة معينة يسرون بعضها دون أن يفكروا في تحليل هذه النقطة أو نقدها كما يتميز الشخص الدوجماتي Dogmatic بروح من التعصب والتزمته تجعله منغلقاً على معتقداته حيث يؤمن بها إيماناً أعمى دون أن يقيم الدليل الكافي على ما يعتقد ويؤكد أن أفكاره ومعتقداته وحدها هي التي تمثل الحقيقة (هويدي، 1979، 950).

وفي هذا الصدد يذكر كل من (سراج، 1991)، دوس (1994)، روكيتش (Rokeach, 1954)، مو (Mouw, 1969)، وعلى (2010) أن مرتفعي الدوجماتية أقل مهارة وقدرة على اكتساب المعرفة، وأكثر قلقاً في المواقف التي تظهر فيها معلومات جديدة تؤثر على بنيتهم ومخزونهم المعرفي السابق، وأكثر عرضة للانفصال والانعزال بين الأفكار والمعلومات والمعتقدات فلا يظهرون حلولاً إبتكارية أثناء حل المشكلة، وأكثر ميلاً إلى عزل المعتقدات المعرفية والأفكار داخل بنائهم المعرفي ولذلك يوجد اتصال ضعيف بين أجزاء النظام المعرفي لديهم وهذا يشكل صعوبة أمام إنجاز عمليات التركيب ووضع الأفكار معاً، ويفتقدون إلى عمل ترابطات بين الخبرات المعرفية السابقة والخبرات الجديدة، فهم لا يظهرون قدرة على استدعائها من الذاكرة لعمل تراكيب جديدة داخل البناء المعرفي.

ويرى روكيتش (Rokeach, 1954, 5) أن الدوجماتية تمتد في الشخصية علي متصل Continuum ما بين قطبين أحدهما هو الانغلاق في أعلى درجاته والآخر هو الانفتاح. ويذكر روبي (1981، 33) أن الفرد الدوجماتي يتميز بالسعي أما للقبول المطلق أو الرفض المطلق للأفكار والناس والسلطة، حيث أشار روكيتش أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين اتجاه الفرد نحو الأفكار واتجاهاته نحو الناس عامة، ثم اتجاهاته نحو أصحاب السلطة يمكن القول بأن هذه الاتجاهات كلها يتكون منها شئ واحد في النهاية، وإن الفرد الذي يكون اتجاهاته للرفض بالنسبة للأفكار يكون اتجاهاته للرفض نحو من حوله من الناس والسلطة. وهذا ما جعل رجيعة (1997، 19) يرى أن الدوجماتية تُعد متغير أو بعد يتخذ أساساً عند تقرير شخصيات الأفراد فيما يتصل الإنفتاح أو الانغلاق في نسق معتقداتهم.

وبالنظر للدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) وخاصة بين المراهقين، نجد أنها ترجع لأسباب عديدة ومتنوعة منها ما هو نفسي ومنها ما هو اجتماعي، إلى جانب ما هو سياسي واقتصادي، وقد يكون العامل المسبب للتطرف ذاتياً يعود لخاصية المراهق نفسه وما تتميز به بنيته النفسية من خصائص وما تأثرت به من تنشئة اجتماعية وعلاقات أسرية وجماعة رفاق، فضلاً عن الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بما يحمله من تناقض قيمي أو تناقض صارخ بين واقع المراهقين وتطلعاتهم وطموحاتهم وعدم وضوح الرؤية المستقبلية أمامهم (Wiontrobe, 2005؛ والعدل، 2015).

ولقد أصبحت ظاهرة الدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) سمة للكثير من متابعي الرياضة وخاصة في مجال كرة القدم لأنها تحظى بالاهتمام الأكثر على مستوى الرياضات جميعها دون منازع، فهي ظاهرة خطيرة تحتاج إلى تكاتف وتعاون الجميع للحد من خطورتها. فإننا نجد أنه لا يمر يوم إلا وتتصدر الصحافة يومياً من تصاريح نارية بشكل أو بآخر إلى حالة مرضية لا تعني الانتماء بقدر ما تشير إلى إن العقلية الرياضية لازلت أسيرة لنمط غريب من التعصب زادت في حدة ذلك مدرجات الكرة وما تحفل به من جماهير تعبر عن انتمائها لناد أو لآخر تأخذ إشكالا من الممارسات الكلامية والجسدية والانفعالات التي تنعكس في إضرار على المجتمع، ويساعدها في ذلك أفراد متعصبون ومن الأمور المؤسفة التي التصقت بالمنافسات الرياضية وبخاصة في الآونة الأخيرة ما عرف بظاهرة العنف والتعصب الرياضي للمشاهدين للرياضة فكم من إنسان فقد حياته أو أصيب إصابة خطيرة خلال مشاهدته لأحد المباريات الرياضية (الخولي، 1996، 269)

وتمثل المراهقة فترة حرجة بالنسبة لدورة حياة الانسان. حيث يشير بولسون وآخرين (Paulson, et al., 1999) إلى أن فيها تحدث التغيرات الفيزيولوجية والجسمية والاجتماعية والانفعالية والعقلية وتقل الفرد من حياة الطفولة الى حياة الرشد. ومع هذا التغير الشديد الذي يواكب انتقال الفرد من مرحلة عمرية الى مرحلة عمرية جديدة. تظهر الحاجة الى التكيف مع البيئة الجديدة مما يتطلب اعادة النظر في الاساليب التي اتبعتها المراهق في مرحلة طفولته ويحل بدلا منها نماذج من السلوك والتفكير والاهتمامات تتفق وحياة الراشد وتواجه مسؤولية الحياة الجديدة له. ولا شك بأن التغيرات التي تحدث للمراهق في هذه المرحلة تستدعي السعي نحو تحقيق اهدافه واشباع رغباته الملحة. من اجل الوصول الى مرحلة

تكيفية جديدة. وخلال محاولاته المستمرة لتحقيق التكيف المأمول تظهر مشكلات عديدة له سعى الباحثون عبر فترات طويلة من الزمن للحد من ظهورها وإيجاد الوسائل المناسبة لحلها. ويذكر باير (Baer, 1999) أنه يلاحظ في هذه المرحلة - المراهقة - النفور والتمرد والسخرية والتعصب "الدوجماتية". وضعف القدرة على فهم وجهة نظر الكبار وضيق صدره للنصيحة.

ولما كان الاهتمام بالموهوبين يمثل الشغل الشاغل لدول العالم المتقدم فإنه ضرورة في ذلك أكثر إلحاحاً للدول النامية؛ إذ يعتبر الموهوبون على اختلاف فئاتهم من أهم مصادر الثروة ودعائم القوة في أي مجتمع (شاهين، 2015، 255).

وتأتى الموهبة الرياضية ضمن هذه الفئات التي تتطلب رعاية خاصة؛ فمن وجهة النظر النفسية تحتاج ممارسة الأنشطة الرياضية - إلى جانب المتطلبات البدنية - الكثير من المتطلبات السيكلوجية حتى يتمكن اللاعب من الاستجابة الصحيحة للمواقف المتغيرة أثناء ممارسته؛ فالسمات الإيجابية مثل التواصل والتعاون، والتوافق الشخصي والاجتماعي وغيرها تؤدي به إلى التفوق، في حين أن السمات السلبية؛ كالدوجماتية يمكن أن تؤثر سلباً على أداءه (محمود، 2010). وتزداد أهمية دراسة هذه الفئة في مرحلة المراهقة؛ فلا يخفى أن الأجواء التعصبية المفرعة وما يرافقها من قلق ورعب واضطراب التي يوجدها التعصب لا تستثنى أحداً ولا سيما الأطفال والمراهقين ومن هم في بداية الشباب، ومن ثم يدرك الباحث الحالي ذلك التأثير الخطير على أطفال ومراهقي وشباب مصر باختلاف مستوياتهم العمرية نظراً للتغطية الإعلامية الكبرى للتعصب الرياضي الذي أصبح واضح من خلال ظاهرة الألتراس.

والمراهقون اليوم ونعنى ما هم في السن من (12 - 22 عام) هم الفئة الأولى في مصر الذين يواجهون تحديات الدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) ومشكلاته، وآثار معالم الخوف والرغبة والفرح وخاصة لما يشاهده من مظاهر عنف واعتداء غاشم خلال المباريات من تخريب وتدمير للمنشآت الرياضية واعتداء على بعض رجال الأمن للأسف سواء لفظياً أو بدنياً كل هذا ما دفع الباحث الحالي إلى الاهتمام بموضوع الدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) إذ أنه في حد ذاته يمثل موضوعاً خصباً ومن موضوعات الاهتمام الحديثة والمعاصرة نسبياً على المستويين النظري والتطبيقي إذ يُعد من الموضوعات الحديثة نوعاً ما في الدراسات والبحوث العربية وخصوصاً لدى المراهقين الموهوبين رياضياً وهذا ما حدا بالباحث إلى إعداد أداة لقياس الدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) وتقنينها لدى المراهقين الموهوبين رياضياً حتى يسهل التعرف على أو اكتشاف الأفراد الذين يعانون من هذا الأسلوب من أساليب التفكير المنغلق.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من الكفاءة السيكمترية لمقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" لدى المراهقين من الجنسين الموهوبين رياضياً من فئات عمرية متباينة، وبيان مدى صلاحية هذا المقياس لقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" وذلك من خلال مؤشرات عديدة منها الصدق البنائي، والتحليل العاملي والصدق التلازمي،

وطريقة إعادة الإجراء وطريقة التجزئة النصفية إلى جانب التعرف على الفروق بين الذكور والإناث من المراهقين الموهوبين رياضياً في الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي".

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته؛ حيث تُعد الدوجماتية من المواضيع الهامة التي تؤثر في جوانب النمو المختلفة لدى المراهقين بشكل عام والذي يزداد تأثيره بشكل خاص في المراحل العمرية التي تتناولها الدراسة الحالية بصفتها مرحلة حرجة في تشكيل شخصية المراهق وتطوره وبناء العلاقات الإيجابية بين الاقران، كما أنها حيث إنها تسعى لبيان الخصائص السيكومترية لمقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" لدى المراهقين الموهوبين رياضياً من الجنسين، ولاشك أن هذا الموضوع ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية، فمن الناحية النظرية يرى المشتغلون بعلم النفس المعرفي والصحة النفسية أن الدوجماتية تؤدي إلى نتائج وخيمة على الصحة النفسية للفرد والأسرة تتمثل في التفاعل السلبي بين الوالدين والطفل، ومظاهر المعارضة الزائدة التي تتمثل في عدم طاعة الأبناء لأبائهم من ناحية، ومعارضتهم للمعلمين القائمين بالتدريس من ناحية أخرى إلى جانب اللامبالاة ونقص الانتباه والنشاط الزائد والاندفاعية وتخريب الممتلكات.

ومن الملاحظ أن الدراسات والبحوث العربية - في حدود إطلاع الباحثان - لم تتطرق لدراسة الدوجماتية الرياضية من وجهة نظر سيكومترية، يضاف إلى ذلك أنه لا توجد أداة عربية مقننة لقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي"، وعلى الرغم من التأثير النفسي والاجتماعي الذي تحدثه الدوجماتية على الصحة النفسية للوالدين، وكذلك المعلمين القائمين بالتدريس لهؤلاء الأفراد إلا أنه لم يأخذ الاهتمام الكافي به من حيث المسببات والمصاحبات والعلاج وخاصة في البيئة العربية، ومن هنا كانت أهمية البحث في ظاهرة تؤثر تأثيراً كبيراً على الصحة النفسية للأفراد في مراحل النمو المختلفة، كما تؤثر أيضاً على الصحة النفسية للأسرة والمجتمع.

أما عن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فهي تتمثل في إمداد البيئة العربية بأداة مقننة لقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" لدى المراهقين الموهوبين رياضياً من الجنسين، كما أن هذه الأداة قد تفيد أولياء الأمور، والأخصائيين النفسيين بالمدارس والعيادات النفسية ومراكز الإرشاد النفسي في التعرف على أو اكتشاف وتشخيص الحالات التي تعاني من الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" بهدف تقديم البرامج الإرشادية والعلاجية لهم وصولاً بهم إلى مستوى مناسب من التوافق والصحة النفسية.

1- الدوجماتية Dogmatism:

يعرفها عبدالسلام (1973) بأنها "مظهر لنظام معرفي وسمة وجدانية - اجتماعية للشخصية وهي ترتبط بتكوين المعتقدات والأحكام الحتمية وهي نظام معرفي منغلِق نسبياً في عدم الاعتقاد أو في الحقيقة أو الواقع ينتظم حول قاعدة مركزية من المعتقدات حول سلطة مطلقة توفر بدورها هيكل من نماذج التعصب ضد الآخرين أو التسامح المعتدل".

2- الدوجماتية الرياضية Sports Dogmatism:

يقصد بها "أسلوب مغلق للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أية آراء تختلف عن معتقدات الشخص أو الجماعة فيما يتعلق بالجوانب الرياضية من حيث: اللاعبين، والجمهور، والحكام، والإداريين والإمكانات".
ويعرفها الباحثان إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها "الدرجة التي يحصل عليها المراهق/ المراهقة على مقياس الدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) الذي أعده الباحثان لأغراض الدراسة الحالية".

3- المراهقون الموهوبون رياضياً Gifted Athletes Adolescents:

تُعرفهم أحمد (2008) بأنهم "اولئك الذين تؤهلهم امكاناتهم البدنية والفنية لاجتياز اختبارات القبول التي تؤهلهم للالتحاق بمدرسة الموهوبين رياضياً".

ويقصد بالمراهقين الموهوبين رياضياً في الدراسة الحالية "اولئك المراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (12 - 22 عاماً) وتتوافر لديهم قدرات واستعدادات بدنية تؤهلهم لاجتياز اختبارات القبول المؤهلة للالتحاق بمدراس الموهوبين رياضياً، وكذلك تساعدهم على جعل أدائهم الرياضي متفوقاً وتميزاً عن أقرانهم العاديين من نفس العمر".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقي موضوع الانفتاح والانغلاق الفكري اهتماماً متزايداً من كثير من المفكرين لعلاقته القوية بمصير الأفراد والمجتمعات. ولأهميته في قضية العلاقات بين الأفراد ومجالات التربية والتعليم ومكافحة التعصب والدعوة الى التعاون والعلاقات الايجابية. وانطلق روكيش في وصف الشخص الجامد فكرياً بأنه تعرض لعمليات نفسية سببها مصادر المعرفة والثقافة التي تعرض لها بحيث أصبح يحمل أفكاراً وتصورات دجماتية وعدوانية نهائية. واستقرت في بنائه النفسي والمعرفي. وأصبحت تشكل دافعية تملّي عليه سلوكه. وتميزه عن الشخصية السوية. وهذا يؤكد ان نوع المعارف التي يكتسبها الفرد تؤثر في صورته لذاته وإدراكه لذوات الآخرين. وعلى دوره الاجتماعي ونظرتة الشاملة للمعرفة والتفكير العقلي. وغيرها من السمات والوظائف التي تنمو مع الفرد.

وأوضحت دراسات هنتر وموراج (Hunter & Morag, 1998) العلاقة بين الانغلاق الفكري أو الدجماتية والانغلاق مع الآخرين. وعدم الاستفادة من العلم والتمسك بالعلم الزائف، وسبب انغلاقه عن العالم وعن الآخرين. وان الجماعات الاسترهابية تدار بالحوافز الدينية التي ترى أن العنف واجب في التعامل مع المخالفين. وهذه الجماعات أكثر

خطورة من الجماعات غير الدينية. وان هذا الاسترهاب لا يقتصر على بعض الجماعات الدينية في الشرق الأوسط بل يوجد في كثير من دول العالم المختلفة.

وأشار أحمد (1990) إلى أن الجمود العقلي والانغلاق الفكري يؤديان إلى تبني الأفكار التطرفية. فالتطرف من وجهة نظره ليس خروجاً عن المؤلف. بل انه مرادف للكلمة الانجليزية Dogmatism التي تعني القطع بالرأي والنظر إلى الأمور من منظور واحد لا سواه. ويرى أن معتقد دجماتي الفكر معتقد صادق مطلق وابدئي. وانه يصلح لكل زمان ومكان، والمعرفة لديه كلها بمختلف قضايا الكون لا تستمد الا من خلال هذا المعتقد دون غيره. وإدانة كل اختلاف عن المعتقد. ويفرض المعتقد على الآخرين. ولو بالقوة.

وللدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) مفاهيم عديدة وكثيرة، فيعرفها زهران (1977، 176) على أنه اتجاه نفسي مشحون انفعالياً أو عقيدة أو حكم مسبق أو في (الأغلب والأعم) ضد جماعة أو شيء أو موضوع ولا يقوم على سند منطقي أو معرفة كافية أو حقيقة علمية بل ربما يستند إلى أساطير وخرافات.

ويشير عبد الله (1997، 56 - 57) إلى أنه "التشدد واخذ الأمر بشدة وعنف وعدم قبول المخالف ورفضه والأنفة من إن يتبع غيره ولو كان على صواب وكذلك التعصب هو صرة قومه أو جماعته أو من يؤمن بمبادئه سواء كانوا محقين أو مبطلين وسواء كانوا ظالمين أو مظلومين".

وهناك عدة صفات تظهر على الشخص الدوجماتي رياضياً (المتعصب) منها ما يلي:-

1. يصاب الشخص المتعصب بحالات من التوتر والقلق النفسي.
2. مستبد برأيه ولا يقبل آراء الآخرين.
3. إن سريع الغضب ومتسرع في تصرفاته.
4. لا يملك روحاً رياضية تمكنه من تقبل النتائج مهما كانت حصيلتها.
5. يعيش على الأوهام ويؤمن بصحتها.
6. إن يكون قليل الأصدقاء وخاصة المخلصين منهم بسبب تعصبه الأعمى.
7. لون ناديه المفضل يتحكم بحياته من خلال اختيار لون سيارته وواجهة منزله.
8. إن تكون ثقافته هشّة ولذلك لمكن أي التهاور معه لان فاقده الشيء لا يعطيه.
9. إن يكون شارده ذهن ومشتت الأفكار" (عبداللطيف، 2006، 45)

ولقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث النفسية التي تناولت الدوجماتية بشكل عام، كدراسة سكستون (Sexton, 1983) عن الجمود والاعتزاز وعلاقتها بخصائص الشخصية، ودراسة البحيري (1989) عن الجمود وعلاقته بالوعي الديني، ودراسة رجبية (1989) عن علاقة الدوجماتية والتسلطية والتصلب بنوع التعليم والتحصيل الدراسي ونوع الجنس، ودراسة عبدالله (1989) عن الجمود وعلاقته بالتوجه الديني، ودراسة الشافعي (1992) عن علاقة مستوي

الدوجماتية بمستوي الحكم الخلفي، ودراسة دوس (1994) عن سلوك حل المشكلة لدي مرتقي ومنخفضي الدوجماتية، ودراسة موبرج (Moberg, 1995) عن الجمود والقوالب النمطية التشاؤمية للمعلمين، ودراسة ليساك وسونج (Lisak & Song, 1996) عن الجمود والعوائق الانفعالية لدى الجنسين، ودراسة الدسوقي (1997) عن المقارنة بين المهمشين وغير المهمشين من طلاب الجامعة في الدوجماتية من خلال الجمود والتسلطية، ودراسة رجيعة (1997) عن دوجماتية الوالدين وعلاقتها ببعض الجوانب الانفعالية والمعرفية، ودراسة فرانسيس (Francis, 1997) عن الجمود العقلي وعلاقته بالعوامل الانفعالية والشخصية، ودراسة هنتر وموراج (Hunter & Morag, 1998) عن الجمود والتدين، ودراسة على (2010) عن أبعاد البنية المعرفية ومستويات تجهيز ومعالجة المعلومات لدى الدوجماتيين، ودراسة عوض وعبدالعزیز (2010) عن التعصب لدى طلاب الجامعة، ودراسة ملحم (2012) عن الدوجماتية وعلاقتها بأنماط التعلم وتقدير الذات، ودراسة ملحم وعباس (2012) عن المقارنة بين الدوجماتيين والعاديين في الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي والاجتماعي وتقدير الذات، ودراسة حمد (2015) عن علاقة الدوجماتية بالتوافق الدراسي. كما أن هناك دراسات تناولت الدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) على وجه الخصوص مثل دراسات: عبدالحמיד (1999)، ودياموك وجروف (Dimmock & Grove, 2005)، وجواد وحازر (2014) حيث توصلت إلى ارتفاع مستوى الدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) لدى الأفراد.

مما سبق عرضه من إطار نظري ودراسات سابقة يتبين خطورة هذه الظاهرة - الدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) كما يتضح عدم تناول أي من هذه الدراسات، ولا أي دراسات أخرى - في حدود إطلاع الباحث - لبناء مقياس للدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" لدى المراهقين من الجنسين الموهوبين رياضياً من فئات عمرية متباينة، وبيان مدى كفاءة هذا المقياس لقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" لديهم، وهو محور اهتمام الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، ومن خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة وضع الباحث لهذه الدراسة عدة فروض مؤداها:

- 1- تتفاوت نسب (معدلات) انتشار الدوجماتية الرياضية لدى الذكور، ولدى الإناث وفقاً للمرحلة العمرية.
- 2- يتشعب مقياس الدوجماتية الرياضية على عدد من العوامل لدى عينة الدراسة.
- 3- يتوافر لمقياس الدوجماتية الرياضية درجة مقبولة من الصدق لدى عينة الدراسة.
- 4- يتوافر لمقياس الدوجماتية الرياضية درجة مقبولة من الثبات لدى عينة الدراسة.
- 5- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الذكور والإناث من المراهقين الموهوبين رياضياً ذوي المستويات العمرية المختلفة، على مقياس المراهقين الموهوبين رياضياً لصالح الذكور.

2- منهجية الدراسة:

أ- منهج الدراسة: تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي، من خلال استخدام الأسلوب العاملي، والارتباطي، والفارق وذلك نظراً لملائمتهم لاهداف الدراسة الحالية، فالهدف من استخدام الأسلوب العاملي هو التحقق من البنية العاملية للمقياس، أما الأسلوب الارتباطي فيوضح إلى اي مدى يمكن أن يرتبط متغيران أو أكثر ببعضهما أو اكتشاف علاقة البنية العاملية ببعض المتغيرات الأخرى، في حين يستخدم الأسلوب الفارق لإيجاد الفروق النوعية بين الجنسين في الأداء على المقياس الحالي.

ب- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (600) مراهقاً ومراهقة من الموهوبين رياضياً من الجنسين بمراكز الشباب والمدارس الحكومية الإعدادية والثانوية والجامعات الحكومية والخاصة بمحافظات جمهورية مصر العربية وشملت العينة ثلاثة مجموعات في مستويات عمرية متباينة من 12- 14 عاماً وتمثل المرحلة الإعدادية، ومن 15 - 17 عاماً وتمثل المرحلة الثانوية، ومن 18 - 22 عاماً وتمثل المرحلة الجامعية. والجدول التالي يوضح عدد الأفراد الذين اختيروا من كل مرحلة عمرية.

جدول (1) عدد الأفراد الذين اختيروا من كل مرحلة عمرية

نوع الجنس	طلاب المرحلة الإعدادية	طلاب المرحلة الثانوية	طلاب المرحلة الجامعية	المجموع
ذكور	100	100	100	300
إناث	100	100	100	300
المجموع	200	200	200	600

ج- الأداة المستخدمة في الدراسة:

• مقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" إعداد/ الباحثان.

تم إعداد مقياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي" من خلال اطلاع الباحثان على الإطار النظري والدراسات السابقة التي تناولت الدوجماتية "التعصب" ومنها دراسات: روكيتش (Rokeash, 1954)، سلامة (1984)، عوجة (1986)، رجيعه (1989)، روبي (1989)، الشافعي (1992، 1997)، رجيعه (1997)، عبدالحمد (1999)، عبدالرحيم وعبدالعزيز (1999)، عوض وعبدالعزيز (2010)، ملحم (2010)، ملحم وعباس (2012)، جواد وحازر (2014)، والعدل (2015).

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدوجماتية انتهى الباحثان إلى تحديد وصياغة بنود الصورة الأولية لمقياس الدوجماتية الرياضية والمكونة من (40) بنداً، موزعة على أربع أبعاد متعلقة ب: (اللاعبين، والجمهور، والحكام، والإداريين

والإمكانات) وذلك تمهيداً للعرض على السادة المحكمين.

عرض بنود المقياس على المحكمين:

تم عرض المقياس في صورته الأولى على عدد من المحكمين المتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة والتربية الرياضية (ملحق 1) للحكم على مدى صلاحية وصدق عباراته في قياس الدوجماتية الرياضية "التعصب الرياضي"، ولم يؤد هذا الإجراء إلى استبعاد أي مفردة، ولكن عدلت صياغة بعض المفردات في ضوء التوجيهات التي أبداها السادة المحكمون، وبذلك أصبح المقياس في صورته النهائية (ملحق 2) يتكون من (40) مفردة.

طريقة تصحيح المقياس:

وضع للمقياس تعليمات بسيطة تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل خمسة هي: هذا السلوك لا يحدث مطلقاً، وهذا السلوك يحدث أحياناً، وهذا السلوك يتكرر كثيراً، وهذا السلوك يتكرر كثيراً جداً، وهذا السلوك يحدث طوال الوقت، ويقابلها أوزان متدرجة هي: صفر، 1، 2، 3، 4 على الترتيب.

والدرجة الكلية على المقياس هي مجموع الدرجات التي حصل عليها المفحوص على البنود المكونة للمقياس، وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أن الفرد يعاني من الدوجماتية الرياضية (التعصب الرياضي) والعكس صحيح.

3- نتائج الدراسة وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالفرض الأول :

يوضح الجدول التالي نسب انتشار الدوجماتية الرياضية لدى أفراد عينة الدراسة بالمرحل العمرية المختلفة.

جدول (2) نسب انتشار الدوجماتية الرياضية لدى أفراد المراحل العمرية المختلفة

المرحلة العمرية	العدد الكلي للعينة		عدد الأفراد الذين يظهرون الدوجماتية الرياضية		نسبة انتشار الدوجماتية الرياضية	نسبة الانتشار الكلية
	ذكور	إناث	ذكور	إناث		
طلاب الإعدادية	100	100	90	60	90%	75%
طلاب الثانوية	100	100	80	68	80%	74%
طلاب الجامعية	100	100	35	30	35%	32.5%
المجموع	300	300	205	158	68.33%	60.5%

يتضح من جدول (2) أن نسبة انتشار الدوجماتية الرياضية لدى المراهقين الموهوبين رياضياً من الذكور أعلى منها لدى الإناث بصفة عامة، وأن نسبة انتشار الدوجماتية الرياضية لدى الذكور في كل مرحلة عمرية أعلى منها لدى الإناث، وأحتل طلاب المرحلة الإعدادية المقدمة؛ حيث بلغت نسبة انتشار الدوجماتية الرياضية لدى أفراد هذه المرحلة العمرية

75% ، يلي ذلك طلاب المرحلة الثانوية؛ حيث بلغت نسبة انتشار الدوجماتية الرياضية لدى أفراد هذه المرحلة العمرية 74%، بينما بلغت نسبة انتشار الدوجماتية الرياضية لدى طلاب المرحلة الجامعية 32.5%، هذا وقد بلغت نسبة الانتشار العامة 68.33 % بالنسبة للذكور، 52.66% بالنسبة للإناث، 60.5 % بالنسبة للعينة الكلية.

النتائج المتعلقة بالفرضين الثاني والثالث (صدق المقياس والبناء العملي له):

(أ) صدق التكوين الفرضي (الصدق البنائي):

تم حساب صدق المقياس بطريقة صدق التكوين الفرضي (الصدق البنائي) من خلال إيجاد قيمة تجانس الاختبار Test Homogeneity (خطاب، 2008، 135 - 136)، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاختبار، وأيضاً بين درجة كل مفردة والبعد الذى تنتمى إليه، وكذا بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاختبار، وتوضح الجداول التالية معاملات الارتباط الناتجة كالتالي:

جدول (3) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس

أرقام المفردات	معاملات الارتباط	أرقام المفردات	معاملات الارتباط	أرقام المفردات	معاملات الارتباط	أرقام المفردات	معاملات الارتباط
1	0.82	11	0.70	21	0.81	31	0.89
2	0.88	12	0.80	22	0.89	32	0.81
3	0.90	13	0.85	23	0.80	33	0.84
4	0.85	14	0.89	24	0.91	34	0.81
5	0.87	15	0.92	25	0.80	35	0.88
6	0.80	16	0.80	26	0.85	36	0.79
7	0.91	17	0.81	27	0.79	37	0.74
8	0.82	18	0.85	28	0.78	38	0.77
9	0.87	19	0.88	29	0.77	39	0.74
10	0.80	20	0.83	30	0.79	40	0.89

*جميع هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد

أرقام مفردات البعد الأول	معاملات الارتباط	أرقام مفردات البعد الثاني	معاملات الارتباط	أرقام مفردات البعد الثالث	معاملات الارتباط	أرقام مفردات البعد الرابع	معاملات الارتباط
1	0.82	1	0.79	1	0.71	1	0.89
2	0.74	2	0.81	2	0.89	2	0.81
3	0.87	3	0.83	3	0.80	3	0.84
4	0.71	4	0.76	4	0.93	4	0.81
5	0.82	5	0.92	5	0.83	5	0.89
6	0.86	6	0.85	6	0.80	6	0.78
7	0.69	7	0.72	7	0.79	7	0.74
8	0.72	8	0.85	8	0.73	8	0.89
9	0.86	9	0.81	9	0.75	9	0.72
10	0.78	10	0.84	10	0.79	10	0.87

*جميع هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معاملات الارتباط
الأول	0.92
الثاني	0.94
الثالث	0.86
الرابع	0.82

*جميع هذه القيم دالة عند مستوى (0.01)

(ب) الصدق العاملي:

كما تم حساب الصدق العاملي للمقياس باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلينج مع التدوير المائل للعوامل المستخلصة بطريقة Direct Oblimin والذي يعبر عن العلاقة الحقيقية بين المتغيرات (أبو حطب وصادق، 1991، 626) لمعاملات ارتباط استجابات أفراد العينة الاستطلاعية (ن=400) على مقياس الدوجماتية الرياضية الحالي لتحديد مكوناته الأساسية، واعتماداً على ذلك فقد أسفر التحليل العاملي عن خمسة عوامل، ولم يحذف أى مفردة حيث كانت

تشبعاتها أكبر من (0.3) وفق محك جيلفورد (فرج، 1980، 151)، ويوضح الجدول التالي التشبعات الجوهرية للمفردات بالعوامل.

جدول (6) تشبعات المفردات بالعوامل لمقياس الدوجماتية الرياضية بعد التدوير

أرقام المفردات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	0.843			
2		0.553		
3			0.745	
4				0.810
5				
6	0.619			
7		0.447		
8			0.660	
9				0.751
10				
11	0.597			
12		0.565		
13			0.927	
14				0.592
15				
16	0.865			
17		0.664		
18			0.787	
19				0.753
20				
21	0.704			

		0.721			22
	0.745				23
0.725					24
					25
			0.794		26
		0.618			27
	0.790				28
0.826					29
					30
			0.865		31
		0.630			32
	0.927				33
0.751					34
					35
			0.553		36
		0.675			37
	0.927				38
0.751					39
					40
3.90	4.30	6.10	14.63		الجذر الكامن
9.80	10.75	15.25	36.37		نسبة التباين
72.10	62.50	51.70	36.38		النسبة التجميعية للتباين

يتضح من النتائج السابقة للتحليل العاملي بالجدول السابق تشبع مفردات الاختبار على أربعة عوامل فسرت مجتمعة معاً

(72.10%) من التباين الكلي وهذه العوامل هي:

العامل الأول وجذره الكامن 14.63 وفسر حوالى 36.37% من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع على هذا العامل ثمان من

مفردات المقياس، ويقترح تسمية هذا العامل "الدوجماتية تجاه اللاعبين".

العامل الثاني وجذره الكامن 6.10 وفسر حوالى 15.25% من التباين الكلى للمصفوفة وتشبع على هذا العامل ثمان من مفردات المقياس، ويقترح تسمية هذا العامل "الدوجماتية تجاه الجمهور".

العامل الثالث وجذره الكامن 4.30 وفسر حوالى 10.75% من التباين الكلى للمصفوفة وتشبع على هذا العامل ثمان من مفردات المقياس، ويقترح تسمية هذا العامل "الدوجماتية تجاه الحكام".

العامل الرابع وجذره الكامن 3.90 وفسر حوالى 9.80% من التباين الكلى للمصفوفة وتشبع على هذا العامل ثمان من مفردات المقياس، ويقترح تسمية هذا العامل "الدوجماتية تجاه الإداريين والإمكانات". مما يشير إلى درجة عالية من الصدق العالى للمقياس.

وفى ضوء ما سبق تم الإبقاء على جميع المفردات، وبالتالي أصبح المقياس في صورته هذه يتكوّن من (40) بنداً، ومن ثمّ يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق يجعله صالحاً للاستخدام في الدراسة الحالية.

(ج) الصدق التلازمي:

تم التحقق من الصدق التلازمي للمقياس ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها عينة التقنين (كل مجموعة عمرية على حدة) وبين درجاتهم على مقياس التعصب الرياضي لعبدالحميد (1999)، والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الصدد.

جدول (7) معاملات الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على مقياس الدوجماتية الرياضية ودرجاتهم على مقياس التعصب الرياضي

العينة	الجنس (النوع)	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
طلاب المرحلة الإعدادية	ذكور	100	0.75	0.01
	إناث	100	0.78	0.01
طلاب المرحلة الثانوية	ذكور	100	0.82	0.01
	إناث	100	0.74	0.01
طلاب المرحلة الجامعية	ذكور	100	0.89	0.01
	إناث	100	0.77	0.01

يتضح من جدول (7) أن معاملات الارتباط الناتجة موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى صدق تلازمي مرتفع للمقياس.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع (ثبات المقياس):

تم حساب ثبات المقياس باستخدام الطريقتين الآتيتين:

1- طريقة إعادة الإجراء:

تم تطبيق المقياس ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى بفاصل زمني قدره شهر على مجموعة من أفراد عينة التقنين وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد كل مجموعة عمرية في التطبيقين الأول والثاني على الأبعاد الفرعية وكذلك الدرجة الكلية على المقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8) معاملات ثبات مقياس الدوجماتية الرياضية بطريقة إعادة الإجراء

العينة	العدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
طلاب المرحلة الإعدادية	40	0.81	0.01
طلاب المرحلة الثانوية	40	0.83	0.01
طلاب المرحلة الجامعية	40	0.85	0.01

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط الناتجة (معاملات الثبات) دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

2- طريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم المقياس إلى نصفين أحدهما يتضمن البنود الفردية، والآخر يتضمن البنود الزوجية، وتم حساب معامل الارتباط بين درجات النصفين لأفراد كل مجموعة عمرية من أفراد عينة التقنين، وبعد ذلك تم تصحيح معاملات الارتباط الناتجة باستخدام معادلة سبيرمان-براون Spearman Brown، كما بالجدول التالي.

جدول (9) معاملات ثبات مقياس الدوجماتية الرياضية بطريقة التجزئة النصفية

العينة	العدد	معامل الارتباط بين النصفين (معامل الثبات النصفية)	معامل الثبات الكلي سبيرمان - براون	مستوى الدلالة
طلاب المرحلة الإعدادية	40	0.85	0.92	0.01
طلاب المرحلة الثانوية	40	0.88	0.94	0.01
طلاب المرحلة الجامعية	40	0.82	0.90	0.01

يتضح من جدول (9) أن معاملات الارتباط (الثبات) الناتجة باستخدام التجزئة النصفية دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات المقياس.

النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث على مقياس الدوجماتية الرياضية.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة على مقياس الدوجماتية الرياضية

العينة	نوع الجنس	العدد	م	ع	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
طلاب المرحلة الإعدادية	ذكور	100	130.22	19.15	198	7	0.01
	إناث	100	112.17	17.12			
طلاب المرحلة الثانوية	ذكور	100	132.11	20.79	198	5.64	0.01
	إناث	100	116.52	18.06			
طلاب المرحلة الجامعية	ذكور	100	138.27	22.15	198	4.34	0.01
	إناث	100	125.36	19.70			

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01) لدلالة الطرف الواحد = 2.32.

يتضح من جدول (10) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط الدرجات التي حصل عليها طلاب المرحلة الإعدادية، ومتوسط الدرجات التي حصل عليها طالبات المرحلة الإعدادية على مقياس الدوجماتية الرياضية؛ حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين هذين المتوسطين تبلغ (7) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وجاء هذا الفرق لصالح الذكور، وهذا يعنى أن طلاب المرحلة الإعدادية يعانون من الدوجماتية الرياضية بدرجة أكبر من الطالبات.

كما يتضح من نفس الجدول أيضاً وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط الدرجات التي حصل عليها طلاب المرحلة الثانوية، ومتوسط الدرجات التي حصل عليها طالبات المرحلة الثانوية على مقياس الدوجماتية الرياضية؛ حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين هذين المتوسطين تبلغ (5.64) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وجاء هذا الفرق لصالح الذكور، وتعنى هذه النتيجة أن طلاب المرحلة الثانوية يعانون من الدوجماتية الرياضية بدرجة أكبر من الطالبات.

كما يُبين الجدول السابق أيضاً وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط الدرجات التي حصل عليها طلاب المرحلة الجامعية، ومتوسط الدرجات التي حصل عليها طالبات المرحلة الجامعية على مقياس الدوجماتية الرياضية؛ حيث كانت قيمة "ت" الخاصة بالمقارنة بين هذين المتوسطين تبلغ (4.34) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 ، وجاء هذا الفرق لصالح الذكور، وتعنى هذه النتيجة أن طلاب المرحلة الجامعية يعانون من الدوجماتية الرياضية بدرجة أكبر من الطالبات.

وتتعارض هذه النتائج بصفة عامة مع نتائج دراسات: موسى (1991)، حسب الله والعقاد (2000)، جابر (2007)، وميكائيل (2010) التي أوضحت وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث في الدوجماتية لصالح الإناث.

كما تتعارض هذه النتائج بصفة عامة مع نتائج دراسات: عجوة (1986)، وبن لمبارك (2009) التي أوضحت عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور، ومتوسطات درجات الإناث في الدوجماتية.

وربما يرجع ذلك إلى طبيعة الأنثى وما تفرضه عليها ظروف التنشئة الاجتماعية من قيود تجعلها غير قادرة على التنفيس

الانفعالي الكامل عن مشاعرها وأكثر هدوءً واتزاناً وأقل عصبية وتعصباً من الذكور.

خلاصة وتوصيات:

على ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج تشير إلى أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات عالية يوصى الباحث بضرورة استخدام المقياس في البحوث المستقبلية في مجالات الصحة النفسية، والإرشاد النفسي والتربوي للمراهقين، وخاصة أن المقياس يمكن استخدامه كمقياس للتقرير الذاتي أو كأداة لجمع المعلومات أو التشخيص مما يحقق مميزات عديدة في قياس الشخصية، كما يوصي الباحثان بضرورة تطبيق المقياس على عينات أخرى من الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة للتحقق من ملائمة المقياس للتطبيق على هذه العينات.

المراجع:

- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، وصادق، آمال مختار (1991). مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أحمد، سمير نعيم (1990). المحددات الاقتصادية والاجتماعية للتطرف الديني، حالة مصر. مجلة المستقبل العربي، بيروت: مركز الوحدة العربية، 131، 111.
- أحمد، نهاد محمد (2008). الذكاء الوجداني لدى تلاميذ الموهوبين رياضياً وتلاميذ المدارس العادية، دراسة مقارنة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- البحيري، عبد الرقيب أحمد (1989). الدوجماتية والسلطة وعلاقتها بالوعي الديني لدى طلبة الجامعة، المؤتمر الخامس لعلم النفس في مصر، القاهرة، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 251 - 265.
- الخولي، أمين نور (1996). الرياضة والمجتمع. عالم المعرفة، 216، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- الشافعي، إبراهيم الشافعي (1992). علاقة مستوي الحكم الخلفي بمستوي الدوجماتية لدي ثلاث عينات من طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بطنطا، جامعة طنطا.
- الشافعي، إبراهيم الشافعي (1997). أثر برنامجين مقترحين على الاتجاهات التعصبية دراسة عاملية، تشخيصية، إرشادية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بطنطا، جامعة طنطا.
- الدسوقي، محمد إبراهيم (1997). دراسة مقارنة بين المهمشين وغير المهمشين من طلاب الجامعة. مجلة دراسات نفسية، 7 (4)، 545 - 621.
- العدل، عادل محمد (2015). التشوهات المعرفية وعلاقتها بالاتجاه نحو التعصب والعنف لدى طلاب الجامعة. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 25 (87)، 21 - 55.
- بن مبارك، سُمَيَة (2009). أسلوب الدوجماتية لى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الحاج لحضر، الجزائر.

جابر، على صكر (2007). محددات أداء مهام حل المشكلات لدى طلبة الجامعة من ذوى الانغلاق المعرفى "الدوجماتية" بكلية التربية جامعة القادسية، مجلة القادسية فى الآداب والعلوم التربوية، 7 (1، 2)، 227 - 256.

جواد، ناظم كاظم، وحازر، أيسر أحمد (2014). إيجاد مستويات معيارية للتعبص الرياضى لمشجعى كرة القدم. مجلة الفتح، 59، 1 - 15.

حسب الله، أشرف محمد، وعصام العقاد (2000). الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالدوجماتية والمرونة - التصلب والرفض الوالدى لدى شباب جامعتى الزقازيق وجنوب الوادى. المجلة المصرية للدراسات النفسية، 10 (25)، 79 - 119.

حمد، على مهدى (2015). الدوجماتية وعلاقتها بالتوافق الدراسى لدى طلبة الجامعة. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية الليبية، بنغازى، ليبيا.

خطاب، على ماهر (2008). القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. (ط7)، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

دوس، نور هنري (1994). سلوك حل المشكلة لدي مرتفعي ومنخفضي الدوجماتية لطلبة المرحلة الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

رجيبة، عبد الحميد عبد العظيم (1989). علاقة الدوجماتية والتسلطية والتصلب بنوع التعليم والتحصيل الدراسى والجنس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بطنطا، جامعة طنطا.

رجيبة، عبد الحميد عبد العظيم (1997). دوجماتية الوالدين وعلاقتها ببعض الجوانب الانفعالية والمعرفية لدي الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بينها، جامعة الزقازيق.

روبي، أحمد عمر (1981). الدوجماتية وعلاقتها ببعض عوامل التنشئة الاجتماعية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف.

روبي، أحمد عمر (1989). الدوجماتية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى وعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر. مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 26، 213 - 337.

زهران، حامد عبدالسلام (1977). علم النفس الاجتماعى. (ط4)، القاهرة: عالم الكتب.

سراج، ثريا محمد (1991). علاقة الدوجماتية ببعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

سلامة، محمد أحمد (1984). علاقة الدوجماتية بمستوى التعليم والتحصيل الدراسى لدى المراهقين القطريين. حولية كلية التربية، جامعة قطر، 3، 3، 183 - 206.

شاهين، هيام صابر (2015). الإسهام النسبى لتقدير الذات والكفاءة الوالدية المُدركة فى التنبؤ بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضياً. مجلة دراسات فى علم النفس، 14 (2)، 255 - 298.

عبدالحميد، حنان عبدالمنعم (1999). البناء العاملى للتعبص الرياضى لدى المشجعين. رسالة ماجستير غير منشورة،

كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.

عبدالرحيم، عبدالرحيم بخيت، وعبدالعزيز، أمل انور (1999). السلوك التصليبي لدى عينة من المسنين. المؤتمر الدولي للمسنين، خلال الفترة من 18 - 20 مايو، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 41 - 66.

عبدالسلام، فاروق السيد (1973). التصلب الفكري وعلاقته ببعض خصائص الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر الشريف.

عبداللطيف، عقل (2006). علم النفس الاجتماعي. عمان: دار البيرق للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الله، معتز سيد (1989). الاتجاهات التعصبية. عالم المعرفة، 137، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

عبد الله، معتز سيد (1997). التعصب دراسة نفسية اجتماعية. (ط 2)، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

عجوة، عبد العال حامد (1986). العلاقة بين الدوجماتية وبعض الأساليب المعرفية لدى طلاب كلية التربية - جامعة المنوفية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بشبين الكوم، جامعة المنوفية.

على، أسماء طه (2010). أبعاد البنية المعرفية ومستويات تجهيز ومعالجة المعلومات لدى الدوجماتيين من طلاب الصف الأول الثانوي العام. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالسويس، جامعة قناة السويس.

عوض، حسنى، وعبدالعزيز، محمد (2010). درجة التعصب لدى طلبة الجامعات الفلسطينية والسودانية: دراسة عبر ثقافية مقارنة، مجلة علوم إنسانية، (8) 46، 1 - 40.

فرج، صفوت أرنست (1980). القياس النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.

محمود، أحمد نبيل (2010). برنامج لتنمية بعض المهارات العقلية للموهوبين رياضياً في رياضة الملاكمة وأثره على مستوى الأداء. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ملحم، سامى محمد (2012). الدوجماتية وعلاقتها بانماط التعلم وتقدير الذات لدى عينة من المراهقين في الاردن. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23 (90)، 83 - 119

ملحم، سامى محمد، وعباس، محمد خليل (2012). الذكاء الانفعالي والتكيف الأكاديمي والاجتماعي وتقدير الذات (دراسة مقارنة بين المراهقين الدوجماتيين ونظرائهم العاديين). مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 23 (92)، 81 - 116.

ميكائيل، خضرة عبدالله (2010). الجمود وعلاقته بالاستقلال - الغتماد على المجال الإدراكي وفقاً للنوع والتخصص. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة قاريونس، ليبيا.

موسى، ناصر دسوقي (1991). الدوجماتية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلاب الجامعة من أبناء الريف والحضر. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بسوهاج، جامعة أسيوط.

هويدي، يحي (1979). مقدمة في الفلسفة العامة. (ط 9)، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

- Baer, J. (1999). Adolescent Development and the Junior High School Environment. *Social Work in Education*; 21 (4), 238 - 248.
- Dimmock. & Grove. (2005). ReLatiOn Ship Of Fan Identification To Determinants Of Aggression. *Journal of Applied Sport Psychology*, 11 (1), 37 - 49.
- Francis, L .J. (1997). Personal and Social Correlates of the Closed Mind Among 16-year-old Adolescent in England. *Educational Studies*, 23 (3), 429 - 437.
- Hunter, S. H & Morag, B. C. (1998). Relationships Among Dogmatism, Family Ideology, and Religiosity in Masters Level Counseling student. *Counseling and Values*, 43 (1), 70 - 77.
- Lisak, D .H. & Song, P. (1996). Factors in the cycle of violence Gender Rigidity and Emotional Constriction. *Journal of Traumatic Stress*, 9, 721 - 743.
- Moberg, S. (1995). Impact of Teachers, Dogmatism and Pessimistic Stereotype. *Developmental Disabilities*, 30 (2), 141 – 150.
- Mouw, 1. T. (1969). Effect Of Dogmatism On Levels Of Cognitive Processes. *Journal of Educational Psychology*, 60 (5), 365 - 369.
- Paulson, S. E.; Rothlisberg, B. A.; and Marchant, G. J. (1999). Teachers' Perceptions of the Importance of an Adolescent Development Knowledge Base for Instructional Practice. *Research in Middle Level Education Quarterly*, 22 (2), 25 - 38.
- Rokeach, (1954). The nature and meaning of dogmatism, *Psychological Review*, 61 (3), 194 - 204.
- Sexton, M. E. (1983). Alienation, Dogmatism, and related Personality Characteristics. *Journal of Clinical Psychology*, 39 (1), 22 – 37.
- Wiontrobe, R. (2005). Rational extremism the calculus of discontent ,USA: Ontario University of the Western Ontario.